

ما معنى شهادة أن محمد رسول الله؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يسأل عن معنى شهادة أن محمدا رسول الله الجواب المعنى المختصر لهذه الشهادة هو تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما أخبر به وامتنال ما أخبر به كما نهى عنه - [00:00:00](#)

يجتنبه الشخص وما أمر به فإن الشخص يمتثله لكن هذا المأمور قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا فإذا كان واجبا فلا بد من الامتنال وإذا كان مستحبا فالأفضل أن يفعله - [00:00:27](#)

وهكذا بالنظر للمحرم ما نهى عنه يكون محرما ويكون مكروها. فإذا كان محرما وجب الابتعاد عنه وإذا كان مكروها فتركه أفضل من فعله ومن المعلوم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا واني أوتيت القرآن ومثله معه - [00:00:50](#)

فحينئذ هي إذا حقق الإنسان هذه الشهادة فإن فانه يرجى له الخير وبالله التوفيق يسأل أيضا عن الابتداء مثل المولد النبوي والنصف من شعبان هل هذا يعني يعارض شهادة أن محمدا رسول الله - [00:01:18](#)

الجواب الأمور التي تعارض شهادة أن محمدا رسول الله منها الشرك الأكبر والنفاق الأكبر والكفر الأكبر فإذا تحقق قسم من أقسام الشرك الأكبر أو قسم من أقسام الكفر الأكبر أو قسم من أقسام النفاق الأكبر فهذا مناف لاصل الشهادة - [00:01:37](#)

هذا مناف لاصل الشهادة وإذا كان الشخص يرتكب شركا أصغر فهذا ينافي كمال اصل الشهادة هذا ينافي كمال اصل الشهادة وإذا كان الشخص يرتكب شيئا من كبائر الذنوب أو صغيرة من صفائر الذنوب لكنه - [00:02:12](#)

يكون مصرا عليها فهذا ينافي كمال ثواب شهادة أن محمدا رسول الله لأن الله أمر أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بأوامر ونهى عن أمور يعني من من الأمور التي هي من كبائر الذنوب - [00:02:41](#)

أه عندما يفعل الشخص كبيرة من كبائر الذنوب فانها تؤثر على هذه الشهادة من تحياتي كمال الثواب. هذا المقصود منه الكمال الواجب أما الكمال المستحب الكمال المستحب. فمثلا الإنسان يأتي برواتب الصلوات - [00:03:03](#)

يأتي بصلاة الضحى يأتي مثلا بصلاة الليل يأتي بالوتر وإذا تطوع أيضا إذا تطوع مثلا الضحى وبعد الظهر أو بين المغرب والعشاء فهذا يكون فيه زيادة كمال هذه الشهادة لكن الكمال المستحب. وإذا لم يأت بهذه الأمور تكون هذه الشهادة - [00:03:29](#)

نقصت عن الكمال المستحب وبالله التوفيق - [00:03:59](#)